الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم: علم النفس وعلوم التربية

السلوك العدواني لدى الطفل المسعف

دراسة عياديه- مركز الطفولة المسعفة بالوادي -

مـذكرة مـكملة تـدخل ضـمن متطلبات نـيل شهادة الليسانس في

تخصص علم النفس العيادي

اعداد الطلبـة: اشراف: د/جعلاب محمد الصالح

- عماري فاطمة الزهراء
- بوعروة كريمة
- عشيري حليمة

السنة الجامعية:2021-2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم: علم النفس وعلوم التربية

السلوك العدواني لدى الطفل المسعف

دراسة عياديه- مركز الطفولة المسعفة بالوادي -

مـذكرة مـكملة تـدخل ضـمن متطلبات نـيل شهادة الليسانس في

تخصص علم النفس العيادي

اعداد الطلبـة: اشراف: د/جعلاب محمد الصالح

- عماري فاطمة الزهراء
- بوعروة كريمة
- عشيري حليمة

السنة الجامعية: 2021-2022

﴿ شكر وتقدير ﴾

الحمد والشكر الله الذي يسر لنا السبل

ووفقنا لإتمام هذا العمل والصلاة والسلام على اله وصحبه أجمعين أما بعد.

نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير والوفاء للدكتور﴿محمد الصالح جعلاب﴾

الذي أشرف على رسالتنا وأحاطنا بعناية كبيرة فكان لنا أب ومعلم ومرشد بجناح علمه الغزير جزاه الله خيرا

كما نتقدم بالشكر الجزيل لأساتذة علم النفس كان لمساعدتهم أثر كبير في تسهيل إنجاز رسالتنا.

نشكر في كل من ساندنا بفكرة أضاءت لنا درب العمل، بمعلومات أخذت حيزها في العمل ،بكلمة طيبة وابتسامة صادقة جددت بداخلنا طاقة العمل.

وأخيرا نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وخدمة لدينا.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة السلوك العدواني لدى الطفل المسعف وقد اعتمدنا على المنهج العيادي وتمثلت عينة الدراسة في ثلاث اطفال مسعفين متواجدين بمركز الطفولة بولاية الوادي وقد استخدمنا المقابلة العيادية النصف موجهة واختبار رسم الشجرة **لـ كوخ،** كأدوات للدراسة وبعد تحليل النتائج توصلنا الى ان الاطفال المسعفين يعانون بدرجات متفاوته من السلوك العدواني .

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني، الطفل المسعف.

Résumé de l'étude:

Cette étude visait à identifier le degré de comportment aggressive de L'Enfant paramedical Nous nous sommes appuyés sur l'approche Clinique, et l'échantillon d'étude était composé de trois ambulanciers paramédicaux situés dans le centre de l'enfance dans la wilaya d'El-Oued.Nous avons utilisé l'entretien clinique semi-dirigé et le test de dessin d'arbre pour une hutte, comme outils pour l'étude. Après analyse des résultats, nous avons conclu que les ambulanciers souffraient de comportements aggressive à des degrés divers.

***Mots clés** :comportementagressif, enfanceparamédicale.*

فهرس المحتويات

شكر وتقدير _____ أ

ملخص الدراسة: _____ ب

فهرس المحتويات _____ ت

قائمة الملاحق: _____ ج

مقدمة: _____ 1

الباب الأول :الجانب النظري

الفصل الاول: مدخل إلى الدراسة

1- اشكالية الدراسة: _____ 3

2- فرضية الدراسة: _____ 7

3- أهداف الدراسة: _____ 7

4- أهمية الدراسة: _____ 7

5- متغيرات الدراسة: _____ 8

6- الدراسات السابقة. _____ 12

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: اجراءات المنهجية الميدانية

تمهيد _____ 18

1- الدراسة الإستطلاعية: _____ 19

2- حدود الدراسة: _____ 19

3- المنهج المستخدم: _____ 20
4- مجتمع وعينة الدراسة وخصائصها: _____ 20
5- الدراسة الأساسية : _____ 21
6- أدوات الدراسة: _____ 21

الفصل الثالث:عرض عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

1- عرض الحالات وتقديم النتائج وتفسيرها _____ 24
2- التفسير العام لنتائج لدراسة _____ 35
3- مناقشة نتائج الدراسة _____ 36

الخاتمـــــــــة: _____ 36
قائمة الملاحق: _____ 37
قائمة المراجع: _____ 41

قائمـــــــة المـــــــلاحق

الرقم	عنـــــــــوان الملـــــــحق	الصفحة
01	**الملحق (01):** البطاقة التقنية المؤسسة	37
02	**الملحق (02):** صور اختبار رسم الشجرة (رسم الحالة رقم1: م)	38
03	**الملحق (02):** صور اختبار رسم الشجرة (رسم الحالة رقم 2: و)	39
04	**الملحق (03):** رسم الحالة رقم**3**: أ	40

مقدمة:

تختلف شخصية كل طفل عن الآخر وذلك بسبب الدور الأساسي الذي تقوم به البيئة المحيطة في تشكيل شخصية الطفل، وهي تتضمن الوالدين وكبار السن والمعلمين والأشقاء ومسؤولية في التأثير على الطفل لتطوير سماته الشخصية، حيث يحدث التطور العقلي والجسدي في المراحل المبكرة من الطفولة، وهناك العديد من الشخصيات للطفل بما في ذلك الثقة والشجاعة والاحترام الذي يعطيه ويحصل عليه من الآخرين، كما تمر شخصية الطفل بالعديد من التغييرات منذ أن بدأ في فهم العالم من حوله ويشمل هذا مقابلة أنواع مختلفة من الناس كما يتعلم الأطفال الكثير من والديهم.

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، فهي أساس تكوين علاقة الطفل بوالديه تجعله ينمو وينضج ليصبح في المستقبل انسانا راشدا وواعيا وعند الحديث عن رعاية الأطفال فان الام تحتل المركز الأول في تنشئة طفلها تنشئة صحيحة .

فالأم عندما تعتني بالحاجات الأساسية للطفل يؤدي إلى شعوره بالأمان والثقة وخاصة على سلوكه. إن الفرد يعبر عن نفسه من خلال سلوكياته، وإن خلف كل سلوك دافع فلا يصدر أي سلوك، إلا إذا كان هناك مثير يحرّك هذا السلوك، والسلوك هو أي نوع من أنواع الأنشطة التي تصدر من الشخص وتكون إما أفعالًا تلاحظ، أو نشاطات مخفية لا يمكن للأشخاص الآخرين ملاحظتها مثل التفكير، ويقسم السلوك إلى نوعين الأول هو السلوك الاستجوابي وهو سلوك يستجره مثير قبلي مثل إغماض جفن العين عند تعرضها لنفخة، والنوع الثاني هو السلوك الإجرائي وهو يمثل أغلب أنماط السلوك وهو سلوك لا يحدث من تلقاء نفسه بل إن الإنسان هو الذي يتسبب في حدوثه، ولكل سلوك تفسير، حتى سلوكيات الأطفال،

ولا بد من معرفة بعض سلوكيات الأطفال وكيفية التعامل معها. ومن ضمن هذه السلوكيات السلوك العدواني والمقصود بالسلوك العدواني، كل السلوكيات العنيفة المادية الموجهة لذات الغير وضد النفس من قبيل (العض، والقمش، توجيه لكمات..) وتعتبر هذه السلوكيات عادية وغير مرضية وضرورية لنمو الطفل فيما بين السنة الأولى والأربع سنوات على الرغم من كونها مظهر أساسي لاضطراب السلوك، فبفضل التعبير عن العدوانية يتمكن الطفل من تأكيد اثبات ذاته أمام الذكور خصوصا. ورغم بساطة هذه السلوكات الا أنه لا بد من الإشارة إلى ما قد تسببه من اضطرابات في التكيف عند الطفل داخل الجماعة، سواء في الحضانة أو الروضة او في المدرسة في حين يتم التساهل معها داخل الأسرة .

ولقد حضي هذا المفهوم بإهتمام الباحثين حيث تناوله بالدراسة والبحث عن مدى تأثيره لمتغيرات أخرى عديدة منها : المتغيرات الاجتماعية والتربوية واالتالية:سية على حياة الطفل المسعف حيث يعرف هذا الأخير أنه من فئة الأطفال الذين ليس بوسع آبائهم ان يعتنوا بهم بسبب الهجر ،صعوبات الحياة مرض الآباء، الحبس، الإبعاد من المنزل الأسري أو موت الأبوين.

وهذا التقديم يقودنا إلى البحث أكثر عن السلوك العدواني لدى الطفل المقيم بمراكز الطفولة المسعفة، ومن أجل تغطية الدراسة فقد تناولنا في الفصول التالية :

الفصل الأول كان بعنوان مدخل إلى الدراسة وقد تم فيه طرح مشكلة الدراسة والفرضية وذكر أهمية الدراسة وأهدافها ،التعريف الإصطلاحي والإجرائي لمتغير الدراسة والدراسات السابقة.

بعد الإلمام بالجانب النظري كان إلزاما التطرق إلى الجانب التطبيقي الذي يشمل وضوح منهجية الدراسة الإستطلاعية، حدود الدراسة ،المنهج،المنهج العيادي، الدراسة الأساسية، أدوات الدراسة.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1-مشكلة الدراسة .

2- فرضية الدراسة

3- أهمية الدراسة.

4-أهداف الدراسة.

5- مصطلحات الدراسة.

6-الدراسات السابقة.

1- مشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الفرد، ونظرا لأهمية هذه المرحلة وما يترتب عنها من آثار تربوية تحدد المعالم الأساسية للشخصية الإنسانية ،فإن من أولويات البحث الاهتمام بكل ما يحقق التكيف والنمو السليم للطفل ،خصوصا في زمن أصبح يمارس فيه على الطفل صور شتى من الإساءات والممارسات والإعتداءات التي تمس كيانه وشخصيته ،وتؤثر على نموه السليم. حيث ترى مدرسة التحليل النفسي أن للسنوات الأولى لحياة الفرد أهمية كبيرة في تشكيل شخصية الفرد وتكوين عاداته وميوله، يضيف فرويد أن سلوك الشخص والاضطرابات النفسية والعقلية التي قد يعاني منها في مرحلة المراهقة والرشد يعود معظمها إلى أساليب التربية الخاطئة التي تعرض لها في السنوات الخمس الأولى من حياته .(الغصين ،2008،ص13)

كما أن علاقة الطفل بوالديه تجعله ينمو وينضج ويصبح في المستقبل انسانا راشدا واعيا، وعند الحديث عن رعاية الاطفال فان الام تحتل المركز الاول بتنشئة طفلها تنشئة صحيحة، فهو بهذا التفاعل يحصل على ما يشبع حاجاته النفسية والبيولوجية تحدد بهذا درجة نمو شخصيته، فالأم عندما تعتني بالحاجات الاساسية للطفل يؤدي إلى شعوره بالأمان والثقة فقد كشف العديد من الباحثين على الآثار التي يخلفها حرمان الطفل من أمه ومنهم (جون بولي) الذي اكد أن اضطرابات الكثير من الافعال ترجع في اساسها إلى العلاقات المضطربة التي تكونت بسب الانفصال عن الام.

كما أن للاب دور هام وفعال للطفل، باعتباره يمثل السلطة والحماية، وأن فقدان الرعاية الوالدية نتيجة مختلف الاسباب والظروف كالانفصال عنهما أو غيابهما يؤدي إلى ظهور الاضطرابات النفسية والسلوكية.(مجلة آفاق للعلوم عاشور،2019)

حيث اجمع العديد من العلماء على اثر هذه المرحلة في حياة الفرد، وخاصة من خلال الخبرات التي يعيشها في تلك الفترة، فهي تساهم بشكل كبير في تكوين شخصية الفرد وتوجيهها إلى الطرفين السواء، وبذلك تتحدد معالم السمات المميزة لشخصية الطفل واتجاهاتها نحو الآخرين، انطلاقا من الخبرات التي تظهر في شتى مراحل حياته بحكم أن الطفل يتميز بالمرونة والقابلية والتشكيل والتطور حسب (أنا فرويد)، وذلك طبعا بوجود الوالدين الذين يلعبان دورا كبيرا في توجيه جل اهتمامهم إلى رعاية الطفل وحمايته من(الازمات، التوترات، الصراعات، خبرات الفشل، الاحباط)، وأن ادراك الطفل لعالم الراشدين مرتبط بالطريقة التي عاش بها مع الوالدين والأسرة، وهذا ما يفتقد اليه الاطفال المسعفين والمحرومين؛ نتيجة ظروف والدية أدت بهم إلى الايداع في المؤسسات الايوائية والاسر البديلة للتكفل بهم ورعايتهم. (زهران، 1998،ص12)

فحسب القانون الجزائري فإن الاطفال المسعفين هم: "الاطفال المحرومين من الأسرة بصفة نهائية والمتمثل في الطفل الذي فقد ابويه أو السلطة الابوية بصفة نهائية بقرار قاضي الاحداث الطفل المهمل والمعروف أبويه والذي يمكن اللجوء إلى ابويه أو أصوله والمعبر مهملا بقرار القاضي، الطفل الذي يعرف بنسبة والذي اهملته أمه عمدا ولم تطالب به فمن أجل لا يتعدى ثلاثة أشهر ويوم)".
(المادة08:مديرية النشاط الاجتماعي والنظام الداخلي لدور الاطفال المسعفين)

ومن الجانب النفسي فحسب المعجم الموسوعي لعلم النفس، هم فئة الاطفال الذين ليس بوسع آبائهم أن يعتنوا بهم بسب الهجر السباق الاجتماعي اللام العازبة، مرض الاباء، حسب ابتعاده من المنزل الاسري أو موته الابوين.(المعجم الموسوعي في علم النفس،2001،ص95).

وكل هذا قد يولد له اضطرابات سلوكية مختلفة، إذا لم يحل أشخاص محل الوالدين وعليهم يرتاح الطفل، لأن نقص رعاية الطفل والإسراف عليه وإشباع حاجته

الأساسية كالحنان يؤدي به إلى إحباطات نفسية، كما يرى الباحث (Guex)في هذا المجال أن الأطفال الذين تعرضوا إلى نقص وحرمان وجداني تنمو لديهم نوعين من الميول: الميل إلى العدوان، الميل إلى البحث المستمر عن الحب والعطف.(جزار،2015،ص29)

وبالتالي يصبح غير قادر على التفاعل مع الأنماط الاجتماعية التي يواجهها على الصعيد الاجتماعي، وكذلك نتيجة لعدم تحديد مقومات الشخصية القاعدية التي أفتقد مميزاتها؛ إثر غياب الرعاية العائلية كفقدان الإحساس بالأمن والحب والحنان منذ الولادة.

مما يؤثر على الطفل ونظراته نحو المستقبل، فيسلك السلوك الإجرامي وهذه عادة ما تظهر متأخرة أي أثناء الطفولة المتأخرة وفي المراهقة؛ وتفسر ذلك أن هذه المشاكل تتطلب قوة بدنية وحركية لا توجد في مراحل الطفولة المبكرة، ويلجأ الطفل عادة إلى مثل هذا سلوك لإشباع حاجاته بالقوة، كما قد تكون أحيانا الشعور بالعداء نحو الوادين ورفضهم، وتدل اضطرابات السلوك على الصراع بين الطفل والبيئة.

وقد تودي هذه الوضعية إلى سلوكيات عدوانية التي تعتبر انها، ذلك السلوك الذي ينشأ عن عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع خبرات وحوادث حالية فإذا دامت هذه الحالة فانه يتكون لدى الفرد احباط، ينتج عن اجراء سلوكيات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع، حتي تصبح هذه التغيرات ملائمة لديه.(بودمي و مصاب،2020،ص20)

و السلوك العدواني هو تلك الاستجابة الانفعالية المستعملة لدى الطفل، التي تتحول مع نموه خاصة في سنة الثانية إلى عدوان وظيفي لارتباطه شرطيا بإشباع حاجاته (اللعب، الامان، الطعام..)، من طرف الاسرة التي كانت ومازالت تلعب

دورا هاما في حياته، فمن خلال العلاقة الاولية مع أفرادها ينمي الطفل خبراته على(الحب، العاطفة، الحماية)، فهو يحتاج إلى اشباع الحاجات الأساسية التي تضمن له التوافق والصحة النفسية؛ ولا يتحقق ذلك الا بدور الوالدين.

ويذكر " العدوان: agression سلوك يرمي إلى إيذاء الآخرين أو الذات، أو ما يحل محلهما من الرموز، ويعد السلوك الاعتدائي تعويضاً عن الحرمان الذي يشعر به الشخص المعتدي، ويقال في علم النفس (عدوان مباشر direct aggression)أي العدوان الموجه مباشرة نحو مصدر الاحباط سواء كان شخصاً أم شيئاً. و(عدوان متحول displaced aggression) وهو عدوان موجه إلى غير مصدر الإحباط" (بدوي، 2011.ص13)

من وجهة نظر أخرى فإن العدوان هو السلوك الموجه ضد الآخرين الذي يقصد به الإيذاء للذات أو للآخرين أو للممتلكات بشكل مباشر أو غير مباشر، كما أنه سلوك يهدف إلى تعمد إيذاء طرف آخر، أو الإضرار به، أو مخالفة العرف السائد في التعامل بين الناس، يأخذ صور متعددة بدنية أو لفظية، أو غير مباشر (الصالح، 2012 ،ص13)

وللعدوان أسباب نفسية (الحرمان الإحباط الإنفعالات الشديدة كالغضب والخوف الصدمات النفسية السادية والتعصب ودافع القتال).(سري اجلال محمد ،2003،ص33)

وأسباب اجتماعية(التنشئة الاجتماعية الخاطئة منها أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية كالإهمال ،القسوة ،العقاب ،غياب الأب عن الأسرة ،البيئة العدوانية ،الرفض الإجتماعي والشعور بالتهديد)أما الأسباب البيولوجية (ارتفاع الهرمونات الذكورية ،القوة العضلية ،العاهات ،التشوهات ،اضطراب نظام الهمسفيرية) .(سري اجلال محمد ،2003،ص46

ومنه يمكن القول أن السلوك العدواني يظهر بأشكال وظواهر مختلفة، قد ترتبط بسلوك توكيد الذات أو الدافع الجنسي أو الغضب أو بالسلوك الهادف أو التملّك وإلى ضبط الآخرين، وقد لا يكون مرتبطاً بالنشاط البناء الذي يبذله الفرد من أجل السيطرة على الظروف المادية التي تحيط به، أو يكون مرتبطاً بحالات الدفاع عن النفس أمام أخطار واقعه، فالسلوك العدواني تفسره أغراضه والعوامل المحركة له، والتي يمكن الوصول إليها من خلال تحليل الموقف العدواني .

من خلال ما تقدم سابقا جاءت دراستنا الحالية للبحث في السلوك العدواني لدى الطفل المسعف المقيم بالمراكز الطفولة المسعفة بولاية الوادي، وذلك من خلال محاولة الاجابة على التساؤل التالي:

هل يعاني الطفل المسعف المقيم بمراكز الطفولة المسعفة من سلوكات عدوانية؟

2- فرضية الدراسة:

-يعاني الطفل المسعف المقيم بمراكز الطفولة المسعفة من السلوك العدواني بدرجة مرتفعة.

3- أهداف الدراسة:

تسعى دراستنا الحالية للإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة والتعرف على درجة السلوك العدواني لدى الأطفال المسعفين المقيمين بمراكز الطفولة المسعفة بولاية الوادي.

4- أهمية الدراسة:

تمكن أهمية دراستنا الحالية في:

- الكشف عن بعض الجوانب النفسية التي يعاني منها الطفل المسعف في ظل غياب الجو الأسري الذي يساهم بدوره في نمو شخصيته.

- لفت انتباه المختصين بدور الرعاية النفسية وبناء برامج علاجية للتخفيف من السلوك العدواني لدى الطفل المسعف.
- تسليط الضوء على شريحة مهمة في المجتمع ألا وهي الطفولة المسعفة ودراستها دراسة معمقة.
- رغبتنا الشديدة في التعرف على هذه الشريحة عن قرب حيث أنها جزء لا يتجزأ من المجتمع، وكيفية التكفل بها داخل مؤسسات الطفولة المسعفة.

5- متغيرات الدراسة:

1-5 تعريف السلوك :

وكلمة سلوك بمعناها العام تتضمن كل نشاط نفسي، أو اجتماعي، أو عقلي، أو تعليمي، أو انفعالي، يقوم به الكائن الحي، فبحث الحيوان عن الطعام نوع من السلوك، وانشغال الطفل باللعب نوع آخر من السلوك. كما أن مدلول كلمة سلوك يتضمن كل ما يقوم به الكائن الحي من أعمال وأنشطة تكون صادرة عن بواعث داخلية أو خارجية، وهكذا يشمل السلوك ناحية موضوعية وأخرى باطنية ذاتية (الصالح،2012،ص16).

والسلوك الإنساني محكوم بنمطين من الدوافع التي توجهه للتصرف على نحو محدد من أجل إشباع حاجة معينة أو لتحقيق هدف مرسوم تتعلق بالبقاء ، وتضم دوافع حفظ الذات ، ودوافع حفظ النوع المتمثلة بدافعي الجنس والأمومة، ودوافع ثانوية تكتسب أثناء مسيرة التنشئة الاجتماعية للفرد عن طريق التعلّم ومن بينها دوافع التملك والتنافس والسيطرة والتجمع، وترتبط هذه الدوافع بصورة عضوية وأساسية بانفعالات الغضب والخوف والكره والحسد والخجل والإعجاب بالنفس وغيرها، إذ تحدث في الجسم حالة من التوتر والاضطراب تتزايد حدة كلما اشتد الدافع ثم أشبع أو أعيق عن الإشباع، فقد تكون قدرات الفرد وعاداته المألوفة غير

مواتيـة لإشـباع حاجاتـه وتلبيـة رغباتـه ودوافعـه لأسـباب ذاتيـة ناتجـة عـن عوائـق شخصية كالعاهات والإشكاليات النفسية التي تؤثر على قدراته، أو خارجية ناتجة عن ظروف بيئية كالعوامل المادية والإجتماعية والإقتصادية(الزاغة، 2001.).

2-5 تعريف العدوان :

على أنه سلوك يرمي إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموز ويعتبر السلوك الإعتدائي تعويضا عن الحرمان الذي يشعر به الشخص المعتدي .

والعـدوان إمـا أن يكـون مباشـرا أي العـدوان الموجـه مباشـرة نحـو مصـدر الإحباط سواء كان شخصا أم شيئا ،أو يكون عدوانا متحولا وعدوان موجه إلى غير مصدر الإحباط (فايد،2005،ص17).

تعريف سيزر :هو إستجابة إنفعالية متعلمة تتحول مع نحو الطفل وبخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفي لإرتباطها إرتباطا شرطيا بإشباع الحاجات .(عز الدين ،2010،ص)

3-5 تعريف السلوك العدواني:

أ- التعريف الإصطلاحي :

لقد تعددت تعاريف السلوك العدواني واختلفت بين العلماء والباحثين كل حسب توجهه وسنحاول فمايلي سرد بعض التعريفات:

يعرفه بصBuss(1961)بأنه :"سلوك يصدره الفرد لفظيا أو ماديا صريحا أو ضمنيا مباشرا أو غير مباشر ناشطا أو سلبيا ويترتب على هذا السلوك إلحاق الأذى البدني أو المادي بالشخص نفسه صاحب السلوك العدواني أو بالآخرين"(بدوي ،2001 ،ص36)

تعريف "**شابلين**": هو "هجوم أو فعل معادي موجه نحو شخص أو شيء وهو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر استجابة للإحباط، كما يعني الرغبة في الاعتداء على الاخرين والاستخفاف بهم أو السخرية منهم. (جزار،2015،ص37)

كما يعرف "**البرت باندورا**":السلوك العدواني بأنه "سلوك ينتج عنه ايذاء شخص أو تحطيم للممتلكات والايذاء إما أن يكون نفسيا على شكل سخرية أو إهانة، وإما أن يكون بدنيا على شكل ضرب".(جزار،2015،ص37)

ويمكن النظر إلى العدوان على أنه سلوك مدفوع بالغضب والكراهية أو المنافسة الزائدة ويتجه إلى الإيذاء والتخريب أو هزيمة الآخرين، وفي بعض الحالات يتجه إلى الذات (عبد الحميد وآخرون ،1994،ص100)

وفي نفس السياق عرفه"جريسيلد وزملائه"هو سلوك عنيف يتمثل في قول لفظي أو فعل مادي موجه نحو شخص معين أو شيء ما، ويقصد بالعدوان اللفظي إلحاق الأذى بشخص أخر عن طريق سبه أو لومه، والعدوان المادي يعني إلحاق الام بشخص أخر أو بممتلكات أو بأشياء ذات قيمة لديه وقد يتجه نحو ذاته.(خشوي،2017،ص28)

يركز كل من **باندورا** و **جريسيلد** وزملائه في تعريفه بانه سلوك بدني أو لفظي.

ب ـ**التعريف الإجرائي** :هو إلحاق الطفل الأذى والضرر به وبممتلكاته بالقول أو الفعل بإعتماد العنف والقوة وترك أثر جسدي " كالعض،الضرب، شد الشعر وحب تملك الأشياء ... أورمزي " كالتجاهل وعدم المبالاة ...، أو نفسي مهما كان الدافع نحو الأطفال المقيمين معه ومع المربيات .

من خلال تطبيق اختبار رسم الشجرة ليكوخ ومقابله نصف موجهه على ثلاث عينات من جنس الذكور .

4-5 الطفولة المسعفة:

أ- إصطلاحيا:

من الناحية الشرعية "حرصت الشريعة الإسلامية ان تعتبر صفة الترك والإهمال في كل طفل فاقد للرعاية والعناية من طرف غيره ،فكل طفل لم يجد من يراعيه ويعني به لأي سبب من الأسباب، يعتبر متروك ومهمل ،فالشريعة بهذا المنظور الشامل، إعتبرت كل من اليتيم ومن في حكمه ،طفل مهمل يحتاج إلى الرعاية والحماية بكل أنواعها وصنوفها.(بوزيد ،2019،ص41).

وتعرفه علامة التحليل النفسي "أنا فرويد" بأن الأطفال المحرومين من العائلة أو الاطفال فاقدي الرعاية الوالدية، هم أطفال بلا مأوى ولا عائل لهم، تفكك في حياتهم الأسرية بسبب ظروف قاهرة ،وقد ألحقوا بمؤسسات الرعاية كملجأ لهم .

كما جاء في النص (المادة 20) من إتفاقية الطفل لسنة 1989م في فقرتها الأولى أنه الطفل المحروم بصفة مؤقتة أو دائمة من بيئته العائلية ،أو الذي لايسمح له حفاظا على مصالحه الفضلى بالبقاء في تلك البيئة، الحق في الحماية ومساعدة خاصتين توفرهما الدولة.

فالطفل المسعف في الإتفاقية الدولية هو ذلك الطفل الفاقد للرعاية الوالدية والمحروم من البيئة العائلية ،بصفة مؤقتة أو دائمة، والذي يحتاج إلى رعاية وحماية خاصة .(بوزيد،2019، ص24)

ب - **إجرائيا:**

هم الأطفال المحرومين من العائلة المتواجدين في مؤسسة الطفولة المسعفة بالوادي من 2020 إلى غاية 2022 حيث تراوحت أعمارهم من "6 إلى 9 سنوات "

الدراسات السابقة.

6-1- الدراسات المحلية:

دراسة الطالبة خينات خديجة سنة (2012.2011) بولاية باتنة تحت عنوان :"وضعية الأطفال غير الشرعيين في المجتمع الجزائري، تتمحور دراستها حول تفضي ظاهرة الطفولة المسعفة والأسباب المؤدية إلى تواجدها والواقع الاجتماعي الذي تعيشه هذه الشريحة من المجتمع ويأتي موضوع الدراسة ليفسر تلك العلاقة القائمة بين الطفل غير الشرعي من ناحية والاسرة المؤسسة البديلة من ناحية أخرى مع البحث في الابعاد والاثار الناتجة عن الانفصال الحاصل بين الطفل ووالديه بسبب النبذ والتخلي" .

دراسة محمد تشواكة (2014):بمركز الطفولة المسعفة بوهران تحت عنوان السلوك العدواني عند الطفل هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى بروز السلوك العدواني عند الطفل المسعف وتكونت الدراسة من فئة عمرية هي مرحلة الطفولة المتأخرة من 8 إلى 12 سنة وتم اختيار اربع ذكور من الحالات المجودة بالمركز واستخدم أدوات الدراسة، السجلات ،الوثائق، شبكة الملاحظة، رسم العائلة وقد توصل إلى:

يختلف السلوك العدواني بحسب اختلاف الحدث أين تظهر العدوانية اكثر عند الاطفال الذين لم يعيشوا في كنف أسر حقيقية، يختلف سلوك العدوانية عند الطفل المسعف بإختلاف السن.(قيراط،قريمس،بوناميس،قنون،2019،ص11).

دراسة بن حليلم أسماء (2014):دراسة حول السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم بتلمسان، تهدف الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى السلوك العدواني، وتكونت عينة لبحث من 65 طفل متمدرس استخدمت الدراسة مقياس السلوك العدواني للأطفال ومقياس الإساءة في معاملة الوالدين للطفل، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإساءة اللفظية الوالدية والسلوك العدواني وبين الإهمال والسلوك العدواني.(قيراط،قريمس،بوناميس،قنون،2019،ص12)

6-2- الدراسة العربية :

كانت للدكتور **عبد الله بن ناصر بن عبد الله السدحان** في المملكة العربية السعودية(1423هـ) مركز بحوث كلية الادب تحت عنوان الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف العلمية والعملية منها توضيح الأسس التي تقوم عليها رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية في المجتمع المسلم ،التعرف على الحقوق التي ضمنها المشرع للطفل بشكل عام وللطفل المحروم من الرعاية الوالدية بشكل خاص. ومن أهم النتائج التي توصل اليها ان من اشكال رعاية الطفل اليتيم التبني والرعاية المؤسسية (نظام الاسرة البديلة) الكفالة (تنطلق من هدف الدور الاجتماعي) أساسي ورئيسي وهام هو رعاية هذا الطفل اليتيم .

دراسة سخيطة(2007):في جمهورية مصر العربية هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية والسلوكية التي يعانيها الأطفال من فاقدي الرعاية الوالدية والمودعين في مؤسسات الإيواء وقد تكونت عينة الدراسة من 170 طفل وطفلة من عمر 07 سنوات حتى 18 سنة وتم استخدام دراسة الحالة،واظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية تعاني من إضطرابات

السلوك التي تليها الإضطرابات الإنفعالية ثم الإضطرابات الجنسية .(مجلة جامعة دمشق 2011ص192)

<u>دراسة العواملة (1987)</u>: بعنوان أشكال السلوك العدواني عند أطفال الروضات في عمان والإجرائات السلوكية التي تتبعها المربيات في تعاملهن مع هذا السلوك ،وقد هدفت إلى تحديد أشكال السلوك العدواني التي يمارسها أطفال الرياض ومعرفة إذ ما اختلفت هذه الأشكال بإختلاف جنس الطفل ،وقد أختيرت عينة الدراسة من الأطفال برياض الأطفال من مجتمع الدراسة وبلغ عدد أفرادها 620 طفلا منهم 290 ذكورا و230 إناثا وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الملاحظة المباشرة من قبل الملاحظين ،وقد تم رصد جميع أشكال السلوك العدواني والإجراءات السلوكية المتبعة والتي إستغرقت 60 ساعة وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد عشرين شكلا عدوانيا وأشارت إلى أن السلوك العدواني لا تختلف بإختلاف جنس الطفل.

6-3-الدراسات الأجنبية : .

دراسة نفسية قام بها **الباحث كارث والدين** تحت عنوان :"اثر الحرمان من الوالدين على سلوك الطفلة (كات) وآمال علاجها .

وقد كانت تهدف الدراسة إلى التقصي عن حالة كات التي حرمت من رعاية الام نتاج الوفاة وقد تضمنت الدراسة منهج دراسة الحالة والعينة القصدية (الطفلة كات) وقد اتبعت هذه الدراسة أدوات لجميع البيانات المتعلقة بالطفلة منها الملاحظة المباشرة والملاحظة بالمشاركة وأسلوب الرسم مع الفتاة .

وأسفرت الدراسة على نتائج الفقدان الامومي ومن هذه المشاكل الخوف والاضطراب والاكتئاب.

- **التعليق على الدراسات:**

يتضح من العرض السابق للدراسات التي تناولت موضوع السلوك العدواني لدى الطفل المسعف أن هناك إختلافا في النتائج المتوصل إليها، وهذا يعود إلى إختلاف الباحثين في الهدف من الدراسة والعينة والأدوات المعتمد عليها.

من حيث الأهداف: إختلفت الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة في أهدافها.

حيث هدفت دراسة خديجة إلى التعرف على وضعية الأطفال الغير الشرعيين في المجتمع الجزائري، بينما تهدف دراسة تشواكة إلى معرفة مدى بروز السلوك العدواني عند الطفل المسعف.

ودراسة أسماء إلى التطرق لمعرفة الفروق بين الجنسين في مستوى السلوك العدواني.

كما ركزت الدراسات العربية التي تم تناولها بداية من دراسة السدحان التي هدفت إلى تحقيق عدد الأهداف العلمية والعملية منها توضيح الأسس التي تقوم عليها رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية في المجتمع المسلم.

وجاءت دراسة سخيطة للتعرف على المشكلات النفسية والسلوكية التي يعاني منها الأطفال.

وكانت الغاية من دراسة العواملة بالهدف إلى تحديد أشكال السلوك العدواني التي يمارسها أطفال الرياض ومعرفة إذ ما اختلفت هذه الأشكال بإختلاف جنس الطفل.

من حيث الأدوات: تنوعت أدوات الدراسة من ،السجلات ،الوثائق، شبكة الملاحظة، رسم العائلة ،الملاحظة المباشرة والملاحظة بالمشاركة وأسلوب الرسم مع الفتاة.

من حيث النتائج : يتضح مما تم عرضه في الدارسات السابقة التي تناولت الموضوع السلوك العدواني لدى الطفل المسعف ان نتائجها متغيره من دراسه الى دراسة اخرى فنجد في دراسة محمد تشواكه انه توصل الى ان السلوك العدواني يظهر اكثر عند الأطفال الذين لا يعيشون مع أسرهم الحقيقيه وانه يختلف بإختلاف السن ، وتوصلت دراسة العواملـه 1987 الى ان السلوك العدواني لا يختلف باختلاف جنس الطفل، اي ان العدوان عند الذكور لا نجده اقل شده عند الاناث والعكس صحيح ،اما بالنسبة لدراسة بن حليلم اسماء فتوصلت بانه يوجد علاقة ارتباطيه ببين الإساءة اللفظية الوالدية والسلوك العدواني .

من حيث المنهج : استعمل في الدراسات السابقة طرق ومناهج مختلفة للكشف عن السلوك العدواني عند الاطفال المحرومين ، فدراسة محمد تشواكة، استعملت الوثائق شبة الملاحظة واختبار رسم العائلة في حين دراسة حليم اسماء استعملت مقياس الإساءة في معاملة الوالدية لطفل بينما دراسة سخيطة 2007 استخدمت دراسة الحالة.

من حيث العينة :

يتضح مما سبق ان العينات مختلفة من حيث الجنس والعمر فنجد في دراسة خيانات خديجة انها ركزت على الاطفال الغير شرعين في المجتمع الجزائري بينما دراسة محمد تشواكة 2014 ركز على مرحله من فئة عمرية وهي مرحلة الطفولة المتأخرة من 8 الـ12 سنه . ومن جهة اخرى لدينا دراسة سخيطة 2007 تكونت عينة دراستها من 107 طفل وطفله من عمر 7 سنوات الى 18 سنه .

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية الميدانية

تمهيد

اولا:الاجراءات المنهجية الميدانية

1-الدراسة الاستطلاعية.

2-حدود الدراسة

3-المنهج المستخدم

4- عينة الدراسة وخصائصها

5- الدراسة الأساسية

6-أدوات الدراسة

تمهيد

بعد تعرضنا في الجانب النظري إلى أهم ما يتعلق بمتغيرات الدراسات من الأدبيات، خصصنا الجانب التطبيقي لنوضح الإجراءات المنهجية للدراسة لتحديد الموضوع بأكثر دقة، وذلك بهدف الإحاطة بسؤال الإشكالية والتحقق من الفرضية المقترحة كحل مؤقت له، ومن أجل ذلك اتبعنا مجموعة من الخطوات الخاصة بإجراءات الدراسة الميدانية وتمثلت في اختيار منهج مناسب لطبيعة الدراسة وهو المنهج العيادي، كما أجريت الدراسة على عينة ممثلة تم اختيارها بطريقة قصدية، وطبقت عليها أدوات البحث من أجل جمع البيانات والمعلومات وسنعرض نتائج الدراسة ونقوم بمناقشتها في مضمون هذا الفصل.

1- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية من أهم خطوات البحث العلمي ،حيث من خلالها تتضح لنا الرؤية في كيفية توظيفنا لأدوات البحث العلمي وكيفية تناول الظاهرة النفسية عبر أسسها العلمية المعروفة، أيضا مكنتنا الدراسة الإستطلاعية من القيام بالبحث والإلمام بمختلف جوانبه من الإشكالية المطروحة وتحديد حالات البحث وتمثل النظرة الأولية لمتغير البحث الذي نود دراسته، والذي ساعدنا كثيرا في اختيار حالات البحث والتمكن من تسجيل ملاحظات عن السلوك العدواني لدى الأطفال المقيمين بدور مركز الطفولة المسعفة لولاية الوادي

2-حدود الدراسة:

المجال المكاني :لقد تم إجراء هذا البحث في مؤسسة الطفولة المسعفة لولاية الوادي حيث ضمنت مكتب المديرة والسلك الإداري والأمانة، مقتصد، عيادة طبية مجهزة، مكتب خاص بالمربيات، مكتب المستخدمين، قسم الأخصائية النفسية والتربوية ،أخصائية في تصحيح النطق والتعبير اللغوي .

المجال الزماني : في الفترة الممتدة من 02 ماي إلى غاية15 ماي ومن18 ماي الى 01 جوان 2022 .

قمنا بجولة استطلاعية داخل المؤسسة تمثلت في التعرف على مختلف الأجهزة و الإلتقاء ببعض الفرق المختصة و الأطفال المقيمين فيها ، أما الزيارة اللاحقة تعرفنا على طبيعة المؤسسة واستطعنا جمع المعلومات من خلال المقابلة نصف موجهة وتطبيق إختبار رسم الشجرة لكوخ .

3-المنهج المستخدم:

تحتاج كل دراسة علمية إلى منهج معين تتبع خطواته وتعتمد أساليبه حيث تتوافق نتائج البحوث العلمية ومدى توفره من دقة وموضوعية في اختيار المناهج فكلما زاد المنهج دقة وملائمة للظاهرة المدروسة كانت النتائج أكثر دقة وقابلية للتطبيق . فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة واكتشاف الحقيقة. (بوحوش و الذنيبات ،2002،ص22)

3-1-المنهج العيادي:

اعتمدت دراستنا على المنهج العيادي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع تقنيات الفحص العيادي والإختبارات ومنها إختبار رسم الشجرة، المقابلة العيادية والنصف موجهة في معرفة مدى وجود السلوك العدواني لديهم .

يرى "دانيال لاغاش "إن المنهج العيادي يتضمن دراسة السلوك في إطاره الحقيقي ويكشف بكل أمانة ممكنة عن طرق التعايش والتفاعل لكائن بشري محسوس وكامل ضمن وضعية ما ويعمل على إقامة علاقات بينها في المعنى والبنية والتكوين ويكشف عن الصراعات التي تحركه، يطبق هذا المنهج مع السير المتكيفة مثلما يطبق مع السير المضطربة فهو منهج جلدير بتنمية المعارف في ميدان علم النفس" .(إيلول ،2012،ص97).

4-مجتمع وعينة الدراسة وخصائصها:

4-1- مجتمع الدراسة: هم الاطفال المتواجدين في مركز الطفولة المسعفة بالوادي الذي يستقبل الاطفال من شهر الاول الى 18 سنه .

4-2- عينة الدراسة: تكونت العينة من ثلاثة أطفال مسعفين ذكور، من مركز الطفولة المسعفة بولاية الوادي، تم إختيار العينة بالطريقة القصدية، اذ تم إختيار العينة من مركز الطفولة المسعفة لولاية الوادي.

4-3- خصائص العينة: أفراد العينة في فترة الطفولة يمتد سنهم من6 إلى9 سنوات .

5-الدراسة الأساسية: هي عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلية فبدل إجراء البحث عن كامل المجتمع يتم اختيار جزء منه بطريقة معينة ويتم تعميم النتائج عن المجتمع الأصلي(كريمة،2017،ص74)

والدراسة الحالية تكونت العينة من ثلاثة أطفال "المسعفين"

5-1- طريقة إختيار العينة: اعتمدنا في اختيار العينة على الطريقة القصدية، اذ تم إختيار مركز الطفولة المسعفة ثلاثة ذكور بولاية الوادي

5-2- خصائص العينة: أفراد العينة في فترة الطفولة يمتد سنهم من 6 إلى 9 سنوات .

5-3- مجتمع الدراسة : هم الاطفال المتواجدين في مركز الطفولة المسعفة بالوادي الذي يستقبل الاطفال من شهر الاول الى 18 سنه .

6-أدوات الدراسة:

تختلف أدوات جمع البيانات باختلاف طبيعة مشكلة الدراسة وفرضياتها والأهداف المرجوة منها ويرتبط أي بحث علمي بمدى فاعلية أدوات التي استخدمت كونها الوسيلة التي يستعين بها الباحث في جمع البيانات ذات علاقة بموضوع

دراسته وقد استعنا في هذه الدراسة بالمقابلة العيادية النصف الموجهة واختبار رسم الشجرة .

6-1- المقابلة العيادية النصف موجهة :

استخدمنا المقابلة نصف لموجهة للأطفال المسعفين بغية الحصول على معلومات دقيقة على إمكانية وجود سلوكات عدوانية لدى عينة الدراسة .

وتعرف المقابلة العيادية النصف موجهة بأنها مجال متسع أمام الباحث لكي يوجه ما يراه مناسبا من حديث وأسئلة وفق استجابات الفرد الحالية وان يلاحظ تصرفاته وانفعالاته وحركاته وإشاارته مما يعطي له مذهبا لجمع تفاصيل دقيقة عن شخصية العميل.(مروان أبو حويج،2006، ص 35)

6-2- اختبار رسم الشجرة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على اختبار رسم الشجرة لأنه يساعدنا أكثر في تدعيم نتائج الدراسة وكذلك يساهم في الكشف عن السلوك العدواني والتعرف على بعض سمات الشخصية للحالات، لذلك أردنا أن ندعم نتائج الدراسة بهذا الإختبار.

تقديم إختبار رسم الشجرة حسب كوخ Koch:

هذا الإختبار المعروف أيضا تحت اسم "اختبار باوم Baum " طوره العالم النفسي كارل كوخ في سنوات الخمسينيات من القرن الماضي لكنه مازال يستخدم لغاية اليوم بسبب فعاليته، انه اختبار مهم هدفه تحليل شخصيتنا.

يتعلق الامر أيضا بدرجة استقرار الشخص ووجود أو عدم وجود نزاعات داخلية أو حساسية زائدة تعتقد بعض التيارات النفسية، مثل التحليل النفسي أن هذا الإختبار يكشف عن المكونات الداخلية لنفسيتنا أو جزءا من اللاوعي.

لا يتطلب التطبيق سوى ورقة بيضاء من حجم 27/21 تقدم للمفحوص طويلة ،قلم رصاص مبري جيدا، وعدم استعمال ممحاة أو أداة أخرى ممنوعة، والوقت المسموح به غير محدد ،يستحسن عدم وجود أي شجرة في المجال البصري للمفحوص أثناء الاختبار

تتمثل التعليمة في "أرسم شجرة "أو أرسم شجرة مثمرة " وتختلف التعليمة شيئا ما بالنسبة للأطفال وتكون كالتالي "أرسم شجرة تفاح "أرسم منزلا بجانبه شجرة .

عطي Koch الحيز المستعمل في الرسم دلالة رمزية، إذ يعطي مفهوما لكل منطقة في الورقة المنطقة العليا : تمثل الجانب الشعوري للمفحوص ، و هي البنية الفكرية و منطقة القيم و الأحاسيس الخرافية و المقدسة، و هي منطقة الاتصال بالمحيط أيضا .

المنطقة السفلى: تعبر على ما قبل الشعور و عن ما هو مادي، و عن الانتماء إلى العالم الخارجي

المنطقة اليسرى: تمثل الماضي و الانطواء و العالقات مع الأم .المنطقة اليمنى: ترمز إلى الانبساط و المستقبل، و العلاقات مع الأب بصفته رمز السلطة و النظام .أما المنطقة اليسرى السفلية فتعتبر منطقة النكوصان، و المنطقة اليمنى السفلية هي منطقة الحاجات، أما العليا اليمني فمنطقة النشاط و المشاريع، و العليا اليسرى منطقة الفتور و التثبيط . يمكن الوقوف على نواة ثابتة) الجذور . الجذع ، الاغصان (من جهة ، و على عناصر التزيين من جهة أخرى وهي) التوريق، الثمار، الطبيعة.)

الجذع :و هو الجزء الثابت و المثالي و النشط في الشخصية، فالجذع المرسوم بخط واحد خاص برسوم الأطفال الصغار و الأغبياء، و يختفي هذا

المؤشر عند الراشدين العاديين و في حالة وجوده فهو دليل على تثبيط أو تخلف عقلي .الجذور :تعبر على الانتماء إلى العالم الجماعي، و هي متواترة في رسوم الاطفال في حين أنها بارزة في رسوم الراشدين الأسوياء، و في حالة وجودها فهي غالبا ما تعبر عن مشاكل مع المحيط العائلي للمفحوص أو عن التدهور العاطفي أو الفضول اتجاه الأمور الخفية أو عن ثقل النزوات و المشاكل.

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

1- عرض الحالات وتقديم النتائج وتفسيرها

2- عرض الحالات وتقديم النتائج وتفسيرها

3- مناقشة نتائج الدراسة

1.عرض الحالات وتقديم النتائج وتفسيرها :

1-1- عرض وتحليل نتائج الحالة الاولى:

الحالة (م):

الجنس: ذكر

العمر: 07 سنوات

المستوى الدراسي: أولى ابتدائي

تاريخ الالتحاق بالمؤسسة :جانفي 2022

سبب دخول المؤسسة: مجهول النسب

الظروف المعيشية: الحالة "م" طفل مجهول الأبوين ذو بشرة سمراء ،كان يقطن بمركز الطفولة المسعفة بولاية ورقلة بعد أن تم تحويلة إلى مؤسسة الوادي الخاصة بالأطفال المسعفين بداية 2022، كان متأخر عن الالتحاق بالمدرسة بسنة لوجود صعوبة في تسوية وضعيته في المركز الذي كان يعيش فيه.

ملخص المقابلة مع الحالة (م):

في عمره 07 سنوات ،غير متأقلم بأي شكل من الأشكال مع وضعه المعيشي في المركز بسبب إلتحاقه به منذ فترة وجيزة ،لقرار تحويله من ولاية اخرى في بداية العام الجاري ،كثير الحركة و النشاط و الكلام وتصرفاته تتميز بالمشاكسة و الإندفاع، ومن ناحية جانبه الدراسي جيد ، ذو قدرات ذهنية وفكرية تمثلت في الرسم و التشكيل ، والحساب ..

متصلب ومتعصب في رأيه ولايحب مشاركة ممتلكاته و أشيائه الخاصة ،والظاهر عليه غير مسالم و ردود أفعاله عنيفة مع إخوته تمثلت في العض و الخبش ومناوشات كلامية ومشادات لمجرد الجلوس على سريره أو اللعب بألعابه الخاصة.

علاقته مع المربية متصلبة بعض الشيئ لا يحب إملاء عليه الأوامر ويرفض إذا طلب منه ذلك مما يؤدي به الى العقاب وحرمانه من اللعب خارجا أو مشاهدة التلفاز

تحليل المقابلة مع الحالة (م):

الملاحظ أثناء المقابلة أن الحالة كثير الحركة وغير مستقر حيث كان من الصعب إجرائها معه بشكل عادي ،فاضطررت الى التحرك معه ومسايرته بأي شكل ، والظاهر عليه محب للسيطرة و التملك من طريقة مسكه لجهاز التحكم الخاص بالتلفاز و الالعاب

وحسب تصريح المربية ومن خلال سرد لبعض المواقف التي اثبتت فيها عدوانية الحالة ،وبما يتعلق بالسلوك مع إخوته المقيمين و أصدقائه تلاحظ أنه كثير الشجار لأتفه الأسباب و أحيانا يمارس الشتائم اللفظية وخصوصا مع أخوه الأكبر منه بسنة في المركز ،حيث تقول ايضا أنه في الأسبوع الأول أو أكثر بقليل لم يكن هكذا ظهرت عليه هذه السلوكيات مؤخرا بشكل ظاهري

ويرجح هذا السبب لكونه جديد في المؤسسة وتغير المكان و المربين ونمط المعيشة فيها كفيل بظهور سلوكات كهذه.

تطبيق الإختبار:

إندفاع كبير وتلهف لمجرد مشاهدته للأوراق و الألوان وكان المطلوب منه رسم شجرة فكان مستغرب..."شجرة برك"..."مانرسم معاها والو..." وبسهولة إقتنع وقال " نرسملك شجرة وبعدها نرسم وش نحب ... " بدأ الرسم فوق الطاولة بعدها أخذ أغراضه وجلس في الأرض

استغرق وقت قصير نوعا ما في الرسم يصل الى 15دقيقة ،وكان يتساءل عن هل هذاهو المطلوب ؟ وعن جمال الرسم وهل أعجبك أم لا؟

تحليل إختبار رسم الشجرة :

تبين من خلال الإختبار أن الحالة لديه عاطفة صبيانية واندفاع وحب التملك وهذا راجع لثقته بنفسه،وكما يدل موقع الشجرة في مركز الورقة على أنه يعيش حالة من القلق وإنعدام الأمن العاطفي ورغبته في الإندماج في الوسط الذي يعيش فيه

وتفخيم فهرس التاج على اليسار قليلا ذلك دل على أن الحالة يبحث عن جلب إنتباه الأخرين باللجوء الى العدوانية

أما الوضوح و الضغط الظاهر على جذع الشجرة يدل على التصميم وإثبات الذات.

تحليل إختبار رسم الشجرة مع الحالة :

الفهرس العام :

موقع الشجرة في مركز الورقة :الإحساس بالإنسجام مع الوسط ،الرغبة في الإندماج في الوسط القلق وإنعدام الأمن العاطفي.

فهرس التاج: ابراز المنطقة العلوية بلادة الذهن ،المثالية ،الرغبة في إعطاء قيمة لنفسه الشعور بالذات، عزة النفس الطموح، الإعجاب بالنفس، قليل ما تأخذ من اللاشعور ،نقس الإحساس بالموقع، تكيف صعب في الحياة العملية ،يعيش في عالم خيالي.

جذع الشجرة: خط مضغوط وواضح :شخص مصمم ،تثبيط ،موضوعي الذي يثبت ذاته "يكشف الضغط عن كمية الطاقة التي يمتلكها المعني كي يتم أو ينجز أعماله".

تفخيم على اليسار: قابلية للاستبطان ،الشعور بالذات ،الحاجة الى أن يكون ذو قيمة،نرجسية ، تحفظ حذر ، تعجرف، أحلام اليقظة ،عزة نفس، تخيل، مركزي الذات

ثمار وأوراق متجاورة الحد أو حرة في الفضاء:شكل أولي يختفي عند عشر سنوات وبقائه بعد عشر سنوات يدل على التخلف العاطفي النكوص،نمط ذو تصور صعب. أما الوضوح و الضغط الظاهر على جذع الشجرة يدل على التصميم وإثبات الذات.

الملخص العام للحالة:

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة (م) وكذا إختبار رسم الشجرة تبين لنا أن الحالة تتميز بسلوك عدواني ظاهري بنسبة مرتفعة نوعا ما، تمثلت في عدة سلوكات عدوانية حسية و لفظية كالعض والشجار و الشتم والمناوشات وهذا راجع الى الوضعية التي عاشها في المؤسسة التي كان فيها قبل تحويله ،وانعدام الجو الأسري و العاطفي واشباع حاجاته ولدت لديه ضغوطات نفسية قادته الى عدم التكيف واضطرابات سلوكية.

1-2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانيه:

الحالة (و)

- **الجنس:**ذكر
- **السن:** 8 سنوات
- **المستوى الدراسي:** ثانية ابتدائي (معيد)
- **تاريخ الالتحاق بالمؤسسة:**في بداية2020
- **سبب الدخول إلى المؤسسة:**تخلي والديه عنه
- **الظروف المعيشية :**

الحالة "و" طفل مجهول الأبوين، ذو بشرة بيضاء، له ملف في المؤسسة لكن لم يسمح بالاطلاع عليه (تاريخ حالة) .

متواجد في المؤسسة منذ تاريخ القدوم إلى يومنا هذا، تم التكفل به من طرف عائلة من ولاية الوادي سنة 2021 ثم أعادوه إلى المؤسسة سنة 2022، مستواه الدراسي الثانية ابتدائي، معيد السنة، يحب اللعب والحركة كثيرا .

- **ملخص المقابلة مع الحالة "و":**

الحالة "و" في عمره 8 سنوات، ليس منزعجا من بقائه في المؤسسة، متأقلم مع وضعه المعيشي ولا يبدي أي انطباع سلبي على غير ذلك، لا يحب الكلام عن الدراسة كثيرا، لديه أصدقاء كثيرون في المدرسة لكن لا يفضل أحدا منهم نشيط في جميع حالاته ومستواه التعليمي ضعيف، لديه قدرات ذهنية وفكرية لابأس بها ولكن لا يميل إلى حب الدراسة، يحب اللعب كثيرا، مطيع ويسمع الكلام جيدا، يلبي الطلبات التي توجه اليه دون ضجر أو انزعاج، يشارك ممتلكاته مع الأطفال المتواجدين معه في المؤسسة عنيف في طريقة لعبه، يلوم غيره اذا قام بفعل سيء،

يعاقب الاخرين اذا أخذوا أغراضه الخاصة لا تتم معاملته بشكل سليم وجيد في المؤسسة، حيث يتم ضربه بشكل عنيف اذا لم يطع الأوامر أو يخالف القوانين من طرف المديرة، على غرار كل ذلك في معظم الأوقات يبدي انطباع الحنان على غيره .

- **تحليل المقابلة مع الحالة (و):**

لاحظنا أثناء المقابلة مع الحالة "و" في البداية أنه لا يبدي حماسا أو اهتماما لإجراء المقابلة بل يسارع للتهرب من الأسئلة ويشعر بالخجل وأجاب على سؤالين فقط، حيث أنه كان جل تركيزه باللعب مع اخوته المقيمين وفي أثناء المقابلة كان يعاتب اخوته على ما يفعلون بهذه الطريقة (قتلك ماتهزشهذيكاتاعي حطها) ولم يستجب للأسئلة التي تطرح عليه .

في منتصف المقابلة وبعد الاصرار معه واغرائه ببعض الحلوى استجاب للمقابلة طرحت له سؤال عن المدرسة هل تحبها ام لا فأجابة بلهفة نعم ، بعدها سألناه عن ماذا يحب في المدرسة فقال كل شيء ولم يحدد سألنا عن ما اذا كان لديه أصدقاء في المدرسة أم لا فكان رده (عندي ياسر بصح مانحبهمش نحب نلعب معاهم برك) كما أضاف انه يحب أخوته المقيمين ولا يوجد عندي صديق مفضل، كما أن الحالة "و" يبدي اعجابا كبيرا بنفسه، يقوم بالنظر إلى جسمه وقوة عضلاته أثناء الكلام، يبدي انطباع القوة في طريقة مشيته يصرخ أثناء الكلام ويتكلم بسرعة لا يحب أن يطلب المساعدة من اخوته المقيمين لكونهم أصغر منه بالنسبة له يطلب المساعدة من المربيات وممن هم أكبر منه وردود أفعاله عنيفة في معظم الأحيان .

- **تطبيق وتحليل اختبار رسم الشجرة للحالة (و):**

لقد جرا تطبيق الاختبار بشكل جيد حيث أن الحالة "و" رسم لنا بحماس وفرح وتركيز الشجرة، وكان يبدي فرحا على ذلك ويسألني عن الأدوات التي يجب ان يستخدمها .

من خلال رسم الإختبار تبين أنه اختار المنطقة السفلى والتي تعبر عن ما قبل الشعور وعن ما هو مادي وعن الإنتماءإلى العالم الجماعي وحجم الشجرة كان صغيرو لم يرسم الجذور. ومن خلال رسم الجذع تبين أن الحالة لا تعاني من أي تثبيط أو تخلف ذهني. أي سوية وعدم إبراز أو رسم الجذور يدل على الانتماء إلى العالم الجماعي وعلى سواء الحالة .

- **الفهرس العام:**

مقاس الشجرة كان **صغير** وهذا يدل على الخجل وتبعية للوسط إضافة للحاجة إلىالسند. والرغبة في عدم الظهور لكن عكسها على صعيد الحكم كما أبرزت المنطقة **السفلى** والتي تعبر عن ما قبل الشعور وعن ما هو مادي وعن الإنتماءإلى العالم الخارجي الجماعي .

أما موقعها على اليسار فيدل على الماضي والانطواء والعلاقات مع الأم، حيث أن منطقة اليسار السفلية تعتبر كمنطقة النكوصات ومنطقة الحاجات.

- **فهرس الجذع:**

من خلال الرسم فان الجذع مستقيم ذو خطوط متوازية ويدل على عناد الحالة. وتصلب رأيها والتثبت به مع اختلاف في التكيف والقدرة على التجريد .

- **فهرس التاج:**

لقد كان توزيع الكتل في التاج على اليسار، وهذا يدل على الانطواء الحذر، النرجسية، الكبت أحلام اليقظة، صعوبة الخروج من الذات .

أما عرض التاج فكان صغير الحجم وهذا يدل على شك اتجاه الذكاء، الإنقباض،التشاؤم صعوبة في التطور .

الملخص العام للحالة " و ":

من خلال تحليل المقابلة النصف موجهة وملاحظتنا وكذا تحليل اختبار رسم الشجرة للحالة "و"، اتضح لنا أن الحالة "و" تتميز بسلوك عدواني نسبي ، جسدي خاصة، كان ذلك واضحا جدا في طريقة تعامله مع اخوته المقيمين، حيث انه يحاول في معظم الأوقات فان المنطقة اليسرى ابراز السلوك العدواني في تعاملاته، سواء في اللعب او المناقشة، أو نشاطات أخرى، وقد تبين ذلك من خلال رسم الشجرة، حيث أنه أبدى حماسا ونشاطا، تتبعها مناوشات مع اخوته أثناء رسمه، السفلية تعتبر منطقة النكوصات و منطقة الحاجات، هذا يؤكد لنا أثرها على سلوك الحالة "و" العدواني.

3.1: عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة

تقديم الحالة: (أ)

- **الجنس:**ذكر
- **السن:**7سنوات
- **المستوى الدراسي:** السنة الأولى ابتدائي
- **تاريخ الالتحاق بالمؤسسة:** سنة 2022
- **سبب الدخول إلى المؤسسة:** وضعته أمه في المؤسسة لأسباب مجهولة
- **الظروف المعيشية:**

الحالة " أ " ذكر أمه ليست مجهولة، موجودة لأنها هي من جاءت به إلى المؤسسة، أحضرته من الجزائر العاصمة إلى مؤسسة الطفولة المسعفة بالوادي وضعته وأخبرته أنها ستعود لأخذه مرت مدة طويلة ولم تعد وهو الآن يعيش على امل عودتها ،مازال لم يتأقلم في المؤسسةويدرس في السنة الاولي ابتدائي يتميز بقلة الكلام وحبه للرسم كثيرا ما يرسم الشمس بحجم كبير ويرسم الجبال .

ملخص المقابلة مع الحالة (أ):

يبلغ من العمر 7 سنوات طفل حساس وهادئ يتميز بقلة الكلام وحبه للرسم والبكاء كثيرا حتى عن ابسط الأشياء وأحيانا عن لا شيء، يعاملونه في المؤسسة بشكل حسن من طرف المربية وكذللك في المدرسة يحضى بمعاملة حسنة وجيدة ، بالنسبة لمستواه الدراسي لا باس به، ليس لديه أصدقاء كثر في المدرسة ولا يشارك مع اخوته المقيمين معه في اللعب، يلجا إلى البكاء في حال ما اذا تشاجر مع احد اخوته، او اذا تم أخذ شيء من أغراضه .

- **تحليل اختبار رسم الشجرة:**

لقد توفر الجو الملائم وأدوات الرسم، مجريات تطبيق الاختبار مع الحالة " أ " صعبة بعض الشيء لانه رسمها بصعوبة ولم يرد ام يرسم في البداية، وبعد عناء طويل قام برسم الشجرة ، ولم يتحدث اثناء الرسم.

_من خلال الحيز الذي استعمله لاحظت أنه خجول ومكتئب حيث أن المنطقة السفلى على اليسار تمثل الماضي والانطواء وعلاقته مع أمه. ومن خلال الرسم فان الجذع مستقيم ومتوازي ويدل على عناد الحالة وتصلب رأيه والتثبت به واختلال في التكيف .

الفهرس العام :

موقع الشجرة : من خلال موقع الشجرة في الاسفل يدل على انه خجول ومكتئب

فهرس الجذع:

من خلال الرسم فان الجذع مستقيم متوازي يدل على العناد وتثبت في رايه ، شعورنفسي ناقص الحاجه الى سند .

فهرس التاج :

الرغبة في التجربة المعاشه ،الحاجه في ان يكون ذا قيمه ان ينتمي ، القابلية للتأثير وعدم الثقة في النفس .

الملخص العام للحالة "أ":

من خلال تطبيق اختبار رسم الشجرة لتشخيص السلوك العدواني ونتائج المقابلة اتضح لنا أن الحالة تعاني حرمان أمومي جزئي ،لأن الحالة متعلق كثيرا بالأم وغير

متقبل لفكرة تخليها عنه وهذا ما يدل على وجود قلق قاعدي وعدم تكوين علاقات مع باقي الأفراد .بالإضافة إلى وجود سلوك عدواني بنسبة قليلة نحو الذات.

2-التفسير العام لنتائج لدراسة

خلصت دراستنا من خلال الثلاث حالات المدروسة الى :

- انعدام الجو الأسري و العاطفي واشباع الحاجات لدى لطفل المسعف تولد لديه ضغوطات نفسية تقوده عدم التكيف الوسط الذي يعيش فيه، فيزيد من اضطراباته السلوكية التي تظهر جلية من خلال تعامله مع كامل محيطه، وهي التي توافقت مع دراسة كل من العوامله وتشواكة.

- الحرمان الأمومي ولو الجزئي ، دال على وجود قلق قاعدي وعدم تكوين علاقات مع باقي الأفراد للاطفال المسعفين، بالإضافة إلى وجود سلوك عدواني بنسبة قليلة نحو الذات.

ولقد توافقت دراستنا في مجملها مع كل من دراسة تشواكة، سخيطة،العواملة ، بن حليلم أسماء، عبد الله بن ناصر بن عبد الله السدحان، والدراسة الأجنبية كارت والدين، حيث تبين من خلال دراستنا ان انعدام الجو الأسري و العاطفي واشباع الحاجات لدى لطفل المسعف تولد لديه ضغوطات نفسية تقوده عدم التكيف الوسط الذي يعيش فيه، فيزيد من اضطراباته السلوكية التي تظهر جلية من خلال تعامله مع كامل محيطه.

وايضا حرمان أمومي جزئي ،لأن الحالة متعلق كثيرا بالأم وغير متقبل لفكرة تخليها عنه وهذا ما يدل على وجود قلق قاعدي وعدم تكوين علاقات مع باقي الأفراد، بالإضافة إلى وجود سلوك عدواني بنسبة قليلة نحو الذات.

وهو ما اكدته اغلب السابقة من حيث الدور الاسري، والحرمان العاطفي، كونهم عوامل اساسية ومثيرة في ظهور السلوك العدواني لدى

الطفل المسعف لعينة دراستنا، لكن هذا السلوك بنسبة كبيرة مع باقي الافراد المحيطين به، وتقل هذه النسبة مع الذات.

3-مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال حالات العينة المختارة للدراسة والتي تتراوح ما بين 7 و8 سنوات ، ومن حيث الحرمان من الابوين ، لتحديد اشكال وشدة السلوك العدواني للطفل المسعف لدى عينتنا، خلصنا الى ان الطفل المسعف المقيم بمراكز الطفولة المسعفة يعاني من السلوك العدواني بدرجة مرتفعة وهذا لعدة اسباب من اهمها فقدان الجو الابوي الاسري العاطفي، ومن ثم نقص اشباع الحاجات لدى لطفل المسعف تولد لديه ضغوطات نفسية قاعدية تقوده عدم التكيف الوسط الذي يعيش فيه، فيزيد من اضطراباته السلوكية التي تظهر جلية من خلال تعامله مع الافراد القريبين من محيطه، ولكن هذا العدوان لا يظهر بنفس الحدة مع الذات.

لذا على ضوء هذه الاستنتاجات، حاولنا محاولة وضع مجموعة من الإقتراحات و البروتوكولات المهمة، التي نراها مفيدة للتقليل من السلوك العدواني لدى الطفل المسعف لعينة دراستنا، والتي لا يمكن أن تتحقق الا من خلال تظافر الجهود و الحرص على العمل بها على أتمم وجه ومن أهمها :

- الرعاية النفسية لعينة الدراسة و تخصيص فريق من الاخصائيين النفسانيين المتخصصين في جميع مراكز الطفولة المسعفة.

- محاولة دمجهم في أوساط عائلية أسرية وإجتماعية، وضرورة مراعاة الجانب النفسي لهم .

– تنظيم برامج و دورات نفسية واجتماعية متعلقة برفع الثقة بالنفس ومحاولة دمجهم اجتماعيا.

– انشاء مراكز مخصصة للطفولة المسعفة في الولايات التي تخلو من مثل هذه المراكز.

– ضرورة الإهتمام بفئة الأطفال المحرومين بإعتبارها فئة حساسة يسيطر عليها الشعور بالنقص.

الخاتمـــــــة

الخاتمة:

مما سبق وكنتيجة عن التساؤل المطروح في الدراسة التي قمنا بها على أن هناك سلوك عدواني و بأي درجة لدى الطفل المسعف المقيم بدور الطفولة المسعفة بالوادي ، وبناءا على ما توصلنا إليه ومن خلال استخدام المنهج العيادي و المقابلة نصف موجهة واختبار رسم الشجرة لكوخ تحققت الفرضية المقترحة وتبين أن هناك معانات نفسية ومن اهمها السلوك العدواني بدرجاته المتفاوتة.

هذا ما يؤدي بنا الى وضع مجموعة من الإقتراحات و البروتوكلات التي وجدناها مهمة ولا يمكن أن تتحقق الا من خلا تطافر الجهود و الحرص على العمل بها على أتمم وجه ،منها :

- الرعاية النفسية لعينة الدراسة و تخصيص فريق من الاخصائيين النفسانيين المتخصصين في جميع مراكز الطفولة المسعفة.

- محاولة دمجهم في أوساط عائلية أسرية وإجتماعية، وضرورة مراعاة الجانب النفسي لهم .

- تنظيم برامج و دورات نفسية واجتماعية متعلقة برفع الثقة بالنفس ومحاولة دمجهم اجتماعيا.

- انشاء مراكز مخصصة للطفولة المسعفة في الولايات التي تخلو من مثل هذه المراكز.

- ضرورة الإهتمام بفئة الأطفال المحرومين بإعتبارها فئة حساسة يسيطر عليها الشعور بالنقص.

الملاحـــق

قائمة الملاحق:

ملحق1:البطاقة التقنية المؤسسة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة

ولاية الوادي

مؤسسة الطفولة المسعفة

البطاقة التقنية للمؤسسة

*مرسوم الإنشاء / مرسوم تنفيذي رقم:299/12 المؤرخ في:02 أوت 2012.

*تاريخ بداية النشاط: 01 ديسمبر 2013.

*طاقة الإستعاب / 30

*التعداد الحقيقي للمقيمين / 08

*نمط التكفل / داخلي.

*نوع التكفل/ -أنشطة طبية صحية

-أنشطة تربوية بيداغوجية.

-أنشطة إجتماعية إدماجية.

-تكفل نفسي.

*تعداد الطاقم البيداغوجي / (13)

* (09) مربيات.

* (01) نفساني عيادي.

* (01) نفساني تربوي.

* (01) أخصائية في تصحيح النطق و التعبير اللغوي د1.

* (01) مساعدة إجتماعية.

*تعداد الطاقم الإداري / (07)

ملحق2: صور اختبار رسم الشجرة

رسم الحالة رقم1: م

رسم الحالة رقم 2: و

رسم الحالة رقم3: أ

قائمـــــــــة المراجـــــــع

قائمة المراجع:

1. الزاغة أماني.(2001). فعالية أسلوبي العزل وكلفة الاستجابة على السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
2. إيلول آمال(2012). الضغط النفسي لدى النساء الحوامل المقبلات على الولادة للمرة الأولى دراسة ميدانية لخمس حالات في المستشفى العمومية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس في علم النفس العيادي.جامعة العقيد أكلي محند أولحاج.البويرة
3. بدوي زياد أحمد(2011).فعالية برنامج ارشادي قائم على فن القصة في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم رسالة ماجيستير. الجامعة الاسلامية،غزة .
4. بودومي خديجة، مصاب وداد (2020). الحرمان العاطفي وأثاره على ضهور السلوك العدواني عند الطفل كلية العلوم الانسانية والجتماعية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس العيادي،البويرة .
5. بوزيد وردة(2019). النظام القانوني للطفولة المسعفة. بحث مقدم استكمالا لنيل درجة الدكتوراه في القانون الخاص،كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق. أم البواقي .
6. تهاني محمد عبد القادر الصالح (2012). درجة مضاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية للمدارس الحكومية. قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الفصول على درجة الماجيستير كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية .
7. حامد عبد السلام زهران(1999). علم النفس النمو للطفولة والمراهقة. عالم الكتب للنشر والتوزيع.القاهرة.ط 6

8. دخينات خديجة (2012). وضعية الأطفال الغير شرعيين في المجتمع الجزائري.

9. زياني عاشور(2019). السلوك العدواني لدى الطفل المسعف. مجلة أفاق للعلوم المجلة 4. العدد 16.

10. سائدة جمال محمد الغصين(2008) ."النمو النفسي و الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بغزة وعلاقته بقدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية". رسالة ماجستير للحصول على درجة الماجستير في علم النفس الصحة النفسية. الجامعة الإسلامية . غزة.

11. سري محمد اجلال(2003). الامراض النفسية والاجتماعية، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الازهر ط1 .

12. سهيل كامل أحمد(1998).دراسات في سيكولوجية الطفولة. الاسكندرية للكتاب.الازاريطية. مصر .دط .

13. عبد الحميد سليمان جابر وآخرون(1994). معجم علم النفس والطب النفسي. دار النهضة العربية.القااهرة .

14. عز الدين خالد،2010، السلوك العدواني عند الاطفال عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع .

15. عمار بوحوش محمد ومحمود الذنيبات 2009، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات جامعة الجزائر .

16. فايد،علي حسين، 2005، المشكلات النفسية الاجتماعية،رؤية تفسيرية، القاهرة مؤسسة طيبة للنشر .

17. قيراط حنان وقريمس نادية وبوناميس دنيا وقنون أميمة (2019). الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الطفل المسعف–دراسة ميدانية بمركز الطفولة المسعفة الميلية–.مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علوم

التربية –تخصص علم النفس التربوي. جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

18. كريمة خشوي 2017 الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المسعف، مذكرة ميدانية بمركز الطفولة المسعفة 1–2، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

19. لمياء جزار 2015 البروفيل النفسي للطفل المسعف المتمدرس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بسكرة.

20. مديرية النشاط الاجتماعي للنظام الداخلي لدور الاطفال المسعفين اعادة 08 .

21. مروان سليم أبوحويج 2006، المناهج التربوية المعاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع

22. مؤسسة الطفولة المسعفة ودورها فيPdfمقدمة مكملة لاستكمال متطلبات لنبل شهادة الماستر تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الاطفال .

23. نوربير سيلامي ترجمة وجيه أسعد (2001).المعجم الموسوعي علم النفس،ج1. وزارة الثقافة السورية. دمشق.